

المتون اللغوية وأثرها في تأصيل الدرس اللغوي العربي.

يوم 03 ماي 2023

مدرج بن شهيدة مجد
موقع خروبة

الديباجة:

لا يخفى على أحد أن القرآن الكريم كان محور الدراسات اللغوية التي ظهرت لدى علمائنا العرب القدامى في مختلف مستوياتها الصوتية والصرفية والنحوية والدلالية والبلاغية وغيرها، فقد أولوه عناية لا توصف بـغية الكشف عن أسرارهم ودلائل إعجازهم وجمال بيانهم ودقة نطقهم، فانسحبت هذه العناية الفائقة بالضرورة إلى العربية لغة هذا القرآن العظيم، وظهرت دراسات قرآنية ولغوية مبهرة تعكس تميز العقل والفكر العربيين، وقد صاحب ذلك الإبداع والفكر سَيَلان الحبر من خلال التأليف والتصنيف والتبويب والتفصيل في كل ما تعلق بتلك الدراسات التي لم تبلغ أي أمة ما بلغته الأمة العربية الإسلامية فيها.

وبعد أن بلغت البحوث والدراسات اللغوية مرحلة النضج والاكتمال، كان لابد من تيسيرها وتسهيل إيصالها إلى طلبة العلم نظرا لما حوتها من زخم معرفي ولغوي عظيم تميز بالسعة والإطار والتفصيل، فظهرت المتون اللغوية التي تعدّ من أهم الوسائل التعليمية التي اعتمدها المدرسة العربية لبلوغ التبسيط والتيسير في العملية التعليمية، وصارت هذه المتون ظاهرة بارزة في تاريخ التأليف اللغوي، حيث أسهمت في حفظ وتحصيل وإدراك الدرس لدى طلبة العلم والمعرفة عبر عصور عديدة، وجاءت الشروح لتتم مكارم النظم في تحقيق تلك المساعي الجليلة، وقد زخرت المدونة اللغوية العربية بعلماء أجلاء كان لهم الفضل في صياغة فصولها نثرا ونظما.

ومنه فإن ما قدّمه هؤلاء الأعلام يحتاج إلى بحث وكشف ونقد، وذلك انطلاقا من تساؤلنا حول الأهمية التي تكتسبها هذه الظاهرة الضاربة جذورها في صميم تراثنا اللغوي النفيس، ودورها المهم في العملية التعليمية، وذلك في محاولة لاستقصاء المباحث والموضوعات المطروقة نظما ونثرا وشرحا، والكشف عن الإضافات العلمية والمنهجية المقدمة، التي من شأنها أن تسهم في تطوير مجال تعليمية الدرس اللغوي.

أهداف الملتقى:

- الكشف والتنقيب عن المتون اللغوية التي لم تلق اهتماما واسعا من قبل طلبة العلم، ولم تحظ بالدرس والتحليل والتحقيق من طرف الباحثين والدارسين.
- استقراء خصوصيات هذه المتون، والموضوعات والأبواب المختلفة التي تناولتها.
- الوقوف على ما ساهمت به المتون اللغوية من تبسيط لما حوته أمهات الكتب من علوم.
- إبراز مدى فعالية هذه المتون ودورها في مجال تعليمية الدرس اللغوي.

محاوَر الملتقى:

- المحور الأول: المتون اللغوية (نشأتها، أعلامها، أنواعها.....).
- المحور الثاني: المسائل والقضايا اللغوية المطروقة في المتون اللغوية (نحو، صرف، بلاغة، دلالة...).
- المحور الثالث: ما تعلق بالمتون اللغوية من شروحات، وحواشي، وتعليقات...
- المحور الرابع: تحقيق المتون اللغوية.
- المحور الخامس: تعليمية المتون اللغوية (منهج العلماء في صياغة المتن اللغوي وتقديمه للطلبة)
- شروط المشاركة:
- أن يكون البحث أصيلا لم تسبق المشاركة به في أي تظاهرة علمية.
- الالتزام بموضوع الملتقى، ومحاوَره المدرجة.
- تقبل المشاركات بإحدى اللغات: العربية، أو الفرنسية، أو الإنجليزية.
- ألا يتعدى حجم البحث 20 صفحة، ولا يقل عن 12 صفحات.
- يكتب البحث بخط (14) Simplified Arabic، وتكون الهوامش آلية في آخر البحث بالخط نفسه (12).
- الالتزام بالمواعيد المحددة.

اللجان المشرفة على الملتقى:

الرئيس الشرفي للملتقى: أ.د. يعقوبي بلعباس مدير جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم.

المشرف العام: أ.د. بن يشو جيلالي عميد الكلية.

رئيسة الملتقى: د. بن سكران حفيظة. د. بن عابد مختارية.

اللجنة العلمية:

رئيسة اللجنة: د. بن سكران حفيظة.

